

6 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

طيب السماء ان شاء الله النهاردة الجزء الاخير اعوز بالله من الشيطان الرجيم ان اول الذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. ده فالاخوة اللي حافظه المصحف واللي مش عاوز يفتح المصحف. مش - [00:00:00](#)

ينفع الكلام ده؟ طيب. عم هاني مش هابص. لا اله الا الله طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين اذا اذا اصابهم البغي وهم ينتصرون سيئة مثلها - [00:00:20](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه الخاسرين الذين خسروا. واهلي يوم القيامة وما كان لهم من اولياء قال الله عز وجل استجيبوا لربكم الاستجابة هي قولوا ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله - [00:01:10](#)

اليوم المقصود به يوم القيامة. ولا مرد له من الله اي هو يوم غير مردود ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير. في هذا اليوم تنقطع الوسائل والوسائط. فليس للانسان الظالم الذي لم يستجب من - [00:04:10](#)

ملجئ يحميه وما لكم من نكير اي لا تستطيعون انكار ما تجدونه من شدة او عذاب فان اعرضوا عن دعوتك يا رسولنا. فما ارسلناك عليهم حفيظا اي تحفظ عليهم اعمالهم واقوالهم. ان عليك الا البلاغ. ان هي النافية - [00:04:40](#)

ان عليك الى البلاغ دلالة على ان وظيفة الرسل البلاغ. ما انت عليهم بمسيطر ان عليك الا البلاء. والبلاغ ايصال الدعوة. ان عليك الا البلاغ وانا اذاقنا الانسان الانسان هو جنس الانسان. منا رحمة اي منا نعمة - [00:05:10](#)

او رخاء او خيرا فرح بها اي فرح بما اصابناه. فالانسان اذا اصابه الخير فرح بهذا وان تصيهم وهذا دلالة على ان الانسان يقصد به الجنس بقربنة وان تصبهم الناس سيئة اي مصيبة من مرض او قحط او هزيمة او جذب - [00:05:40](#)

او نحو ذلك وهذا كله بما قدمت ايديهم. الباء هنا للسبب. باء السببية. اي من اجل فكل ما يصيب الناس من كرب او ضيق او هم او غم لعل ذلك بسبب ما - [00:06:10](#)

قدمت ايديهم وعبر باليد عن الفعل لان معظم معالجة الافعال انما بماذا؟ باليد. فخرج هذا اللفظ مخرج التغليب. مش مخرج العموم مخرج التغليب فمعظم افعال الانسان يبشرها بماذا؟ باليد. فقال الله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:06:30](#)

ومعظم العمل انما يكون باليد. وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم ان الانسان كفور. سرعان ما يتنكر لله عز وجل عند نزول الكرب لله ملك السماوات والارض. لله ملء السماوات والارض. اللام هنا هي لام الملك - [00:07:00](#)

ورشح هذا المعنى اللفظ الذي اتى بعده. فلو قال لله للسماوات والارض لصح فللدلالة على ان اللام هنا لام الملك. لله اي له ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء - [00:07:30](#)

اي عندما خلق الناس لم يخلقهم على نموذج سابق كما قال العلمانيون وللأسف قال ذلك بعض المتنكبين الطريق ان كان هناك خلق سابق على ادم فخلق الله تعالى لادم على صورة الخلق السابق. هذا كلام عجيب جدا. كلام عجيب وكلام فاسد. وافسد منه اصحاب نظرية الارتقاء - [00:07:50](#)

بان الانسان اصله القرد. ثم ترقى هذا الانسان ليصير انسانا. يبقى الانسان في الاول كان قرد يمشي على الارض ثم بعد ذلك حصل له ارتقاء حتى صار حيوانا منتصبا بقمته. يمشي على الرجلين ويبقى ايه؟ منتصر - [00:08:20](#)

وهذا كلام غير صحيح. ويدل على فساد ذلك الاحاديث والخبار التي اتتنا في كيفية خلق ادم عليه السلام. فيخلق ما يشاء. يخلق ما يشاء. اذا من جملة مشيئة الله عز وجل ان خلقنا بها - [00:08:40](#)

هذه الصورة التي مدحها يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. يعني الانسان احيانا بالفعل يا اخواني يحاول يسرح بخاطره. لو ان - [00:09:00](#)

الفم ده كان مشقوق بالطول كده شكله عامل ازاي. او لو الانسان له عين واحدة زي عين القطر. عين واحدة كده في النص كده زي عين القطر كده يبقى الانسان شكله عامل ازاي؟ لو فكرت لن تجد ابداع من هذه الصورة التي خلقتها الله تعالى - [00:09:20](#)

قال عليها وهذا من جملة مشيئته. ومن جملة ما شنته يهب لمن يشاء اناثا وقدم ذكرى الاناث على ذكر الذكور. قيل لان الاعتناء انثى اعظم من الاعتناء بالذكر. فالانثى عرض المرء وشرفه. يعني البنت لو تأخرت شوية عن البيت مصيبة - [00:09:40](#)

طب الواد لو تأخر شوية عن البيت اه علقه بسيطة وتعدي. لكن البنت لو مصيبة صلعاء ده قول. القول الثاني يهب لمن يشوي اناثا لان من عادة العرب ازدياء الاناث. فاراد الله تبارك وتعالى ان - [00:10:10](#)

العرب ان الاناث مقدمات على الرجال. فقال يهب لمن يشوي اناثا ويهب لمن يشاء وقيل بان الانثى اصل الرجل. والمرأة هي التي تأتي بالرجل الى اهلها. يعني دايمًا تجد ان علاقة الرجال باقارب المرأة اعظم من علاقة المرأة باقارب - [00:10:30](#)

الرجل وتجد ان قارن المرأة اكثر خطة لاولادك من اقاربك انت وعلاقة الاولاد بجهة الامومة اعظم من علاقتهم بجهة الانبوبة. ليه؟ لان الاعمام لا يدخلون كثيرا عليهم بينما الذي يدخل عليهم كثير هم من؟ هم الاخوال. دي مسألة يعني فيها التغليب. وعلى اية حال - [00:11:00](#)

آآ هذا في اشارة الى بركة الانثى والى آآ تقديم الانثى والى الاعتناء بالانثى في كل ايه؟ في كل شأن. وبعدين في قوله لمن يشاء رد على بعض النساء. اللائي اذا آآ - [00:11:30](#)

انجبت اناثى مرة واثنين يقولونها بقى شدي حيلك عشان المرة الجاية تجيبي ايه تجيبي ولد تجيبي ولد او تجيب ولد واثنين وتلاتة المرة شدي حيلك عشان المرة الجاية تجيبي ايه؟ بنوتة. الله! هو من الذي يأتي بالذكر والانثى؟ هي - [00:11:50](#)

ولى الله عز وجل فكل ذلك من جملة الالفاظ المخالفة للعقيدة. دي بالفعل الفاظ مخالفة للعقيدة مش الفلزكة والخذلة يعني من الاشياء الاخ حبيب سألني ان في احد المشايخ قال وآآ استودعكم آآ الى لقاء اذا قدر الله لنا البقاء - [00:12:10](#)

فبعض الشباب قال ان هذا اللفظ مخالف للعقيدة اذا قدر الله اللقاء والبقاء. طب ما قد يقدر البقاء بس من غير لقاء. او يقدر البقاء واللقاء من غير درس. يبقى اذا هذا اللفظ يخالف العقيدة. قلت سبحان الله! ادب - [00:12:40](#)

قال وما انا من المتكلمين. هذا وعين تكلف. ليه؟ لان الواو هنا للمغايرة. فالبقاء غير اللقاء الواو تدل على المغايرة. عندما اقول اكلت ارزا ورحما. يبقى اللحم حاجة والارز ايه؟ حاجة. فلا يمكن في اللغة - [00:13:00](#)

ان يضاف الشيء الى نفسه. ولو حدث فان هذا قليل وهذا القليل آآ يحمل على التأويل. دي اول حاجة الحاجة الثانية ان هناك قرائن العرفية. آآ اذا قدر الله البقاء اي الى يوم - [00:13:20](#)

درس واللقاء يبقى الدرس. فالالف واللام هنا للمح الصفة او للالف واللام تحمل على معنى العهد. وبالتالي لا شيء فيه في هذا اللفظ فالذين توقفوا وتحلقوا هم في الحقيقة يجهلون معاني اللغة سواء في وضعيته او في عرفيتها - [00:13:40](#)

فاما في ذلك عندما يقولون شد حيلك عشان تجيب بنوت تجيبي بنوت او تجيبي ولد هو مين اللي بيحجب هي لأ. زوجها لأ. اومال مين؟ قال الله عز وجل يخلق ما يشاء. يهب. اذ الول - [00:14:00](#)

يا اخوانا ايه؟ هبة من الله. يبقى ابنك او بنتك في الحقيقة هبة من الله. ولذلك العقيدة شكر لله تعالى على هباته. يبقى معنى العقيدة شكر لله على هبة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ربنا - [00:14:20](#)

احسن اليك. يبقى احسن انت الى نفسك. مش احسن الى ربك. احسن انت الى نفسك. ازاي؟ ان تعق على ولدك يبقى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. وانظر - [00:14:40](#)

اتى بالانات منكرا واتى بالذكور معرفا. اي يهب لمن يشاء انا. انا انتم تنكرونهن وتقومون بازدرائهن. بينما انتم تفخمون الذكور وتعظمونهم فكلما تحقرون او تعظمون انما هو هبة من الله. ماشي يا اخوانا المعنى ده واضح - [00:15:00](#)

العرب بتنكر الاناث بتزاد الاناث. ولذلك نسب ان يأتي اللفظ ايه؟ منكرا. ولكن العرب تعترف بالذكور وبالتالي تعظم الذكور. ولذلك اتى اللفظ ايه؟ معرفا. فهذا سر التنكير والتعريف والله تعالى اعلى واعلم. او يزوجهم. او ليس بمعنى التخيير. والتي بمعنى - [00:15:30](#)

فهي ليست بمعنى جالس الحسنه او ابن سيرين فليس بتخيير. الحسن والسيرين ان كلاهما من ائمة السلف. فجالس الحسن او ابن سيرين على التخيير. جالس سفيان او سفيان اللي من اللاتين معصرين. يعني الجالس الثوري او ابن عيينة. لكن هنا او تحمل على بمعنى الواو. او يزوجهم - [00:16:00](#)

ذكرانا وانانا. يزوج الذكران ويزوج الاناث. اي الرجل اذا اراد الزواج يعمل ايه يا اخوانا يدعو الله. اللهم زوجني والبنيت تعمل ايه؟ تقول اللهم زوجني. لكن تروح تودي اسمها على الجريدة والجريدة تنشر ايه - [00:16:30](#)

اسمها ويجي واحد فاسد يعلقها هذا لا يوجد شرعا. او تودي اسمها على القناة وفي التتر هي اسمها كزا سنها كزا وعاوزة عريس آ صفته كزا وكزا هذا كله خطأ. ولكن المرأة تجتهد في الدعاء والرجل ايضا يجتهد في الدعاء - [00:16:50](#)

لان الذي يزوج الذكران والاناث ومن هو الله سبحانه. ويجعل من يشاء عقيما ده يعني من آيات الله عز وجل. هناك احد الاخوة من المنزلة الاخ ده اقعد تسع سنوات تقريبا لف كل دكاترة مصر. وباع حوالي ما يقرب من تلت اربع فدادين ارض - [00:17:10](#)

لكي يعاد نفسه زوجته. دون اي فائدة. اجتهد في الدعاء والقيام والله هذا حدث اجتهد في الدعاء والقيام. عنده الان سبعة من الاولاد. وكان من افضل الاشياء قال لي يا عم الشيخ انا - [00:17:40](#)

هسألك سؤال بس مكسوف اوي قلت له اتفضل اسمه الاخ سعيد. قلت له اتفضل. قال لي الجماعة ام احمد ابن كبير اسمه احمد وسماه لاني كنت اجتهد له ايضا في الدعاء. ام احمد احنا عاوزين نعمل لها ايه؟ يعني ومكسوف قوي. قلتوا لي ايه - [00:18:00](#)

قال يعني احنا عاوزين ان احنا نخف المسألة شوية. قلت سبحان الله! تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يخاطب فاتي رجل فقال يا رسول الله جعل عيال وهلكت الماشية فادعو الله ان يغيثنا - [00:18:20](#)

ما فيش مطر. الماشية لقت ولا يلجع. ادعو الله ان ربنا يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وفي حديث بس والله ما حول رداء ولا استقبل قبلة. ودي مسألة مهمة تاني يا اخوانا ان مش شرط الدعاء نستقبل القبلة. ده مش شرط - [00:18:40](#)

ادعو الله في اي جهة لانك حيثما تدعو فثم وجه الله عز وجل. مش ربنا جهة الكعبة بس في اي جهة ادع ربك سبحانه وتعالى. فوالله ما حول رداء ولا استقبل قبلة. نص حديث انس. فاتي السحر - [00:19:00](#)

هذا كالجبل فامطرت الناس. في بعض الالفاظ فبقينا عشرة ليال عشرة ايام لا نرى شمسا. عشرة ايام ما فيش شمس سحابة مليانة السما وامطار بقى هطالة. فاتي الرجل او رجل اخر يا رسول - [00:19:20](#)

الله ادع الله ان يغيثنا تقطعت السبل وضع المال. لما كثر مطر الناس ما عدتش عارفة تروح مصالحها ما الباص والشغل قطعك اعلم ربنا يغيثنا. فابتسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاخر - [00:19:40](#)

التكام والظراب ورؤوس الابه؟ الجبال. سبحان الله! يبقى تشعر ان كل شيه بقدر الله. يبقى المطر بحكمة ولذلك من اعجب الاشياء يا اخواني في احمد ماهر تلاقي الدنيا غرقانة مطر. تروح هناك عند المحطة ولا ندع - [00:20:00](#)

وده حي وده حي في بلدة واحدة. سبحان الله! ده امر عجيب! عندما دعا نبي الله تعالى قال زكريا دعا ربه ان يهب له غلاما. زكريا في بعض الاقوال كان - [00:20:20](#)

نسن نحو من تسعين سنة. وزوجه ايضا كذلك. وكان زوجه عقيما. اي لا تلد. الله اذا الزوجة عقيم نمرة تانية ايه؟ كبيرة في السن. يعني دي بكل المقتضيات البشرية لا يمكن ابدان هي ايه - [00:20:40](#)

وزكريا اذ نادى ربه. ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له ايه؟ زوجه. سبحان الله! وقلت لكم من قبل فاستجبنا له ووهبنا له يحيى اي كأن الله تبارك وتعالى امر ان يوجد يحيى. فلما امر الله تعالى بالولد - [00:21:00](#)

تهيأ الرحم كي يستقبل الولد. سبحان الله! اذا اصلاح الرحم لما ما فيش لا عمليات ولا ادوية ولا اي شيه. ولكن اصلاح الرحم كان ماذا؟
كان بارادة الله. اذا اذا اردت اي شيه - [00:21:30](#)

ولو كان معجزا تعلق بالله. تعلق بالله ستجد ان الله تعالى يحدث لك من جملة ايمانك ان تتق وفي ربك ما تقولش الامر ده مستحيل ده
لا يمكن لا يمكن ومن ادراك ومن ادراك ففي هذا - [00:21:50](#)

ترى العجب العظيم جدا. احد الاخوة قلت لكم هذه القصة من قبل آآ اصببت زوجها وجدته بدئ الفيل رجلها كل رجل مثلا ما شاء الله.
والاخ ده يعني كان صاحب قلب. ربنا يحفظه يا رب - [00:22:10](#)

آآ وكنت شابا صغيرا الكلام ده في الثمانينات. الاخ ده ذهب الاطباء حتى انقطعت ايضا به السبل فكان من جملة يقينه ان هو بدأ
رحبان لكل ادوية والعلاجات وقطع الاشاعات وكفر بالطب. قال الطب ده ما عدش جايب ايه - [00:22:30](#)

سكته قافلة خلاص. حارة سد خلاص. وبدأ يجتهد في القيام في قيام الليل هو وزوجته بيقول ان في هذه الليلة التي وثقنا فيها
بفضل الله عز وجل وكانت قلوبنا ممتلئة بالايمان بيقول والله - [00:22:50](#)

والله ما طلع الفجر الا وكانت قدم الزوجة كاحسن ما تكون. اذهب الله تعالى بأسه. امر عجيب جدا جدا جدا. قلت لكم من قبل قصة
المرأة المتبرجة الفاسدة اللي كانت تعيش في - [00:23:10](#)

فرنسا كانت مغربية وتعيش في فرنسا. وكانت مضرب المثل في الجمال جمال الجسد والشعر وما الى ذلك المهم ابتلاها الله تعالى
الورم في الصدر. فذهبت الى اعظم اطباء العالم في فرنسا - [00:23:30](#)

واعظم اطباء العالم في معالجة الاورام موجودين في فرنسا. يعني اعظم اماكن في علاج الاورام في فرنسا. فقالوا لها عندك حاجتين
الحاجة الاولانية ان انت نعمل لك عملية استئصال الصدر وتعيشي بعد ذلك - [00:23:50](#)

الكيمواويات وبتاع وما الى ذلك. او تصبري وتموتي. قال لي طب انا لو عملت العملية ديت ايه اللي يحصل؟ قالوا لها اللي يحصل اتي.
نمرة واحد الجميل ده كله هيروح. شعرك الجميل الحلو ده هيروح. عينيك الواسعة ديت المتلألئة التي - [00:24:10](#)

لتشع بريقا وحيوية ده كله سيدبل وينتهي. جسمك ده سيضعف ويمتلئ بالتجاعيد وما الى ذلك فقالت لا انا اموت احسن بقى. اموت.
فالمهم بعض الناس دلوها وقالوا لها يا بنت الحلال ما تروحي هناك - [00:24:30](#)

انت بتصلي ما بصليش. انت مسلمة ايوة مسلمة. طب انت ايه علاقتك بالاسلام؟ بنتفرج على التلفزيون حياتها كلها حط بقى مش
عاوز اقول بقى كل الموبقات والافعال وعندما تصليها اداء واجب. فالتناس قالوا لها طب ما تروحي هناك بيت الله الحرام تعتمري
وتشربي ماء زمزم - [00:24:50](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ماء زمزم لما شرب له. هي قبل كده كانت بتسمع كثير عن الاحاديث. ولكن كانت لا تعظم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الاسلام والكفر ترك الصلاة. فمن تركها فقد كفر. يا سيدي يعني جت على الصلاة. لا - [00:25:20](#)

الله متشبهين بالرجال بالنساء والمتشبهات من سجن الرجال. ارمي وراء ظهرها. كل الاسلام كان وراء ظهرها. الا في في هذا المقام
شعرت ان هي محتاجة بالفعل الى ان تعتصم بحبل الله. ذهبت هي وزوجها وقد بلغ المرض مبلغه - [00:25:40](#)

حتى كان صدرها متقيحا. يعني صدرها وصل لدرجة التقيح. ذهبت هناك الى الحرم واجتهدت في الدعاء والشرب من ماء زمزم وكان
الطبع من ماء زمزم على صدرها. ثم بعد ذلك كان كل مرة تحط ماء زمزم بالراحة كده ومتأففة - [00:26:00](#)

متحرجة في يوم من الايام وضعت بالراحة لقيت جسمها ممكن يتحمل ايه ده جامد ما فيش الم جامد اكثر ما فيش الم ذهبوا هناك
الى مستشفى اجياد في مكة عملوا تحاليل زي الفل ما فيش اي حاجة خالص. نوي الى فرنسا الدكتور المعالج - [00:26:20](#)

طبعا بقى بروفيسور كبير بقى آآ اكبر حاجة في الاورام. قال لها وانت عملوا فحوصات وتحليلوا كل حاجة وجدوا ان هذه وصارت
سليمة من كل مرض وليس فيه اي اثر لاي مرض. فسبحان من اذهب مرضه. فانظر الى هذه الامور - [00:26:40](#)

ليست من باب الاجازة ولكنها دي حقائق. احد اخوانا الاداء لذكر اسمه. ايضا آآ كان لا يستطيع ان يقيم صلبه من شدة اللام الذي
يعتصر آآ بطنه. ذهب الى اطباء هنا في المنصورة - [00:27:00](#)

كبار قالوا له بقى انت عندك القولون وعندك التهاب في المعدة وعندك ارتشاح مش عارف ايه وعندك التهاب في ايه وعندك ايه كل واحد طلع له بمره. وذهب الى داره محملا باكياس من الادوية. اكياس - [00:27:20](#)

داخل البيت وبدأ يفكر طب انا لو بدأت الادوية ديت يعني جبار اللي قبل الاكل بساعة. واللي قبل الاكل مباشرة. واللي بعد اول لقمة. واللي في نص الاكل. واللي قبل ما يخلص الاكل - [00:27:40](#)

واللي بعد الاكل. وفيه حاجات عند الفطار والعشاء. وحاجات عند الفطار والغداء. وحاجات في الغدا بس. وحاجات العشاء بس وحاجات الصبح بس وحاجات قبل النوم وحاجات بعد النوم حاجة تخلي دماغه ديت تتعب. قال طب وما افترضنا ان انا اخدت - [00:28:00](#)

الصيدلية دي وبعد ما خدتها ما شفتش ايه اللي يحصل بقى؟ هيجيبوا لي شنطتين تاني. لان الطبيب لما بييجي بتبقى بيبقى في دماغه كل احتمالات فيبقى هل كله عشان ما جابش ديت يبقى دي ما جابش دي يبقى دي واخذ بالك ازاى؟ قال لك لآ - [00:28:20](#) برضك راح ضارب برجل بالرجل الايدية دي كلها وارميها في الزباله وبدأ يعتمد على الله عز وجل. بدأ يجتهد في قيمة في الليل ويرقي نفسه وهذا الكلام هذا الكلام اصابه في سنة ثلاثة وثمانين يحدثني في سنة الفين وثمانية - [00:28:40](#)

اتاه هذا المرء الى الان. وما شعر باي وجع ولا الم. ده سبحان الله! مين اللي اذهب كده البأس كده كله الرقية وبقيام الليل من هو؟ الله عز وجل ولذلك يخلق ما يشاء. بيخلق الصحة ويخلق المرض - [00:29:00](#)

يخلق الذكر يخلق الانثى يخلق النضج والبكارة ويخرج غير ذلك. فما عليك الا ان تكثر من دعاء الله عز وجل. طيب انه عليم بعباده. قدير على خلقه طيب. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي. ده احوال - [00:29:20](#)

الرسول وايحاء الله تعالى لهم. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي ولذلك بعض الناس يقول لك ان انتم علمكم ده علم غير موصول بالله. ليه بيقول لك حدثني فلان عن فلان. اما انا فحدثني قلبي عن ربي. يا الهي! يعني هو على طول واصل لمين - [00:29:50](#)

لله حدثني قلبي عن رب لكن انتم حدثني مثلا احمد عن آآ فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث اربع تيام في شهر. والرسول يحدث عن ربنا. اما انا فاحدثه عن الله - [00:30:20](#)

حدثني قلبي عن ربه هذا الحاد والعياذ بالله. والذين يقولون ذلك وهذا هو معتقدهم هم قد الكفر اكثر منهم للايمان والعياذ بالله. فما كان لبشر ان يكلمه الله سبحانه وتعالى الا - [00:30:40](#)

يا وحي. الوحي واللقاء السريع. واللقاء السريع له آآ احيانا اما ان يكون المعاني التي تملأ القلب واما ان يكون مناما. طيب من وراء حجاب. او من وراء حجاب اي يكلمه الله سبحانه وتعالى من وراء حجاب. كما كلم الله - [00:31:00](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب. او يرسل رسولا وهو جبريل فيوحي باذنه ما يشاء فيخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بما اذن الله تعالى فيه. يبقى الوحي اللي النبي صلى الله عليه وسلم تلقاه عن جبريل انما تلقاه باذن الله بامر الله - [00:31:30](#)

تلقاه بامر الله باذن الله سبحانه. انه علي حكيم. انه علي حكيم الضمير اما ان يعود على الله سبحانه وتعالى واما ان يعود على الوحي وعوده على الله عز وجل هو الاولى - [00:32:00](#)

انه علي حكيم. وكذلك اي يا رسولنا اوحينا اليك روحا من امرنا. الروح بها الوحي من امرنا اي باذننا. ما كنت تدري هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي والنبوة - [00:32:20](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ ما كنت تدري ما الكتاب اي ما القرآن ولا الايمان اي الدين الذي انت عليه الان فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يوحى اليه لم يكن على دين الاسلام الذي - [00:32:40](#)

انه الله تعالى عليه وانما كان على دين الحنيفية التي هي بقايا دين ابراهيم عليه السلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولذلك قال الله والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. وللا - [00:33:00](#)

الاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترغب. الم يجدرك يتيما؟ فاوى. ووجدك ضال فهدى. ضل ليس المقصود بالضلال اي البعيد عن الاهتداء. المتلبس بالمخالفة لكن المقصود بالضلال اي الذي لم يهتدي الى تمام الشرع. اي لم تهتدي الى تمام الشرع فهديناك

تماما ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعل الله نورا. نهدي به من نشاء اي جعلنا القرآن واجعلنا الوحي نورا فنهدي بهذا الوحي من نشاء. وانك تهدي الى صراط مستقيم. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. اذا الاهتداء توفيق من الله -

سبحان الله! الاهتداء توفيق من الله. ليس كسبا منك. وانما هو توفيق من الله. وي التوفيق باقل الاسباب. يجري التوفيق باقل الاسباب. آآ قلت لكم قصة هذه قصة في شارع الهرم كانت تذهب الى الكازينو عشان تأدي الوصلة بتاعتها راقصة تشرب الخمر وتزني

فكان اخونا الشيخ محمد الكردي ربنا يبارك فيه يا رب. بيلقي درس في مسجد الرحمة في شارع الهرم قدام فندق اريزونا على طول. بعده بشوية كده. فالست سبحان الله اخونا محمد بيتكلم كلام بسيط - 00:34:50

فالكلام البسيط القاه الله تعالى في قلب مين؟ هذه المرأة. لكن العربية وبدأت تسمع للدرس ثم بعد كده دخلت المسجد وكان هذا بداية هداية هذه المرأة وهداها الله تعالى ابتعدت عن الرقص والسجاير والغناء ومشاهدة الاشياء الخليعة وصارت ما شاء - 00:35:10

الله تبارك وتعالى. الامير السعودي كان هناك احد الامراء السعوديين آآ كان ادبيا وكان معظم القصائد التي يغنيها محمد عبده المطرب السعودي هو الذي يؤلفها له. يبقى كان مغرم بالغناء - 00:35:30

موسيقى وكان سيناريسست بيعمل الكلمات بتاعة الايه؟ الاغاني التي التي تغنى. في يوم من الايام سمع عن حرمة الغناء سمع كثير عن حرمة الغناء. لكن في يوم من الايام دخل مسجدا فاذا شاب يتكلم - 00:35:50

عن حرمة الغناء. فالقى الله تعالى كلامه في قلبه فاعتزل ذلك الامر وانفق مالا كثيرا صدقة ونحو من ذلك اذا الهداية ممكن تأتي باقل الاسباب. ولا ولا تستكثر توفيق الله تعالى على احد. يبقى الامير - 00:36:10

وده سمع كثير ولكن لم يهتدى. فجعل الله هدايته في وقت معلوم قدره. ولذلك قال الله ولكن جعلناك اجعلنا الوحي نورا. شوفوا النور تجد الانسان المرتبط بالاسلام منور وشه بشوش ومنور - 00:36:30

تجد الانسان المنصرف عن الالتزام ووشه ضلمة. وشه ضلمة. ليه؟ لان ده الملتوي كذوب آآ دائما آآ متلبس بالمعاصي دائما بيصاحب اهل الفساد وشه ضلم. لكن الثاني مصاحب الصالحين بيبيكي من خشية الله بيقرا القرآن الصلوات المساجد الجماعات ذكر الله عز وجل المحافظة على الاوقات - 00:36:50

ليه؟ لانه ملتزم بالوحي والوحي نور. ونور الله لا يهدى لعاصي. نور الله لا يهدى لعاصي لابد تجتهد في طاعة الله عز وجل. اعلم بان الموت قد يأتيك بغتة. في اي وقت ممكن تموت - 00:37:20

طب دلوقتي لو مت تعمل ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الناس على ما يموتون عليه. لو انت مت وانت بتشرب خمره ربنا بيعتك وفي ايدك كاس خمره. لو مت وانت بتغني تبعث يوم القيامة وانت بتغني - 00:37:40

سبحان الله! يبقى لابد تجتهد ان انت تموت على احسن حال. تموت على احسن حال. ما تظنش ان انت مش هتموت الا لما تكبر وشعرك يشيب من ادراك. اري المال اري الموت يعتام الكرام ويصطفي. ويصطف - 00:38:00

الموت بيعتبر كرام ويصطفي ويصطفي يبقى الموت ده مش بيحي الناس الكبار بس من الخطأ فلان ده مات عنده كم سنة؟ عنده عشرين سنة. عنده عشر سنوات يخسر. لا حول ولا قوة الا بالله. لسه صغير. لسه صغير وما ادراك - 00:38:20

فلان مات عنده كم سنة؟ سبعين سنة الله يرحمه بقى يعني اخذ حظه في الدنيا كفاية عليه كده. يعني كده؟ من ادراك هذه كلها معايير فاسدة. ممكن انسان يعمر يقعد ميت سنة. وواحد صغير يموت عنده عشرين سنة. ما انا ادراك - 00:38:40

من ادراك احد الناس كتب وصيته لاولاده. وقال انا خايف ان العيال يزلموا بعضهم بعد لما اموت فاسلم كمتزوج مرتين وقال انا هوزع الارض بتاعتي على الايه؟ على العيال لاني خايف ان - 00:39:00

العين زنوب بعض ايه اللي حصل؟ عياله ماتم وهو لسه عايش. سبحان الله! العيال ماتوا والراجل فوق تسعين سنة ولعلمك. يبقى كان

كاتب وصيته لعياله ووزع لهم الارض. ضيقوا بصة الارض - [00:39:20](#)

وياخذ تحت الجسم ودي ياخذ الارض التحتانية والعيال اللي بيني الايه دهوت مشاغب ما بيسمعش الكلام ياخذ ارض اللي تحت خالص. تحت المروة عشان ما يجريش ما فيهاش مائة ، يطلع عينه في ري الارض. كلهم ماتوا وراجل لسة عايش. اذا لابد الانسان

يوطن نفسه ان هو يأتيه الموت في اي لحظة - [00:39:40](#)

ويعلم انه عندما يموت يدخل القبر. ربنا عز وجل يرسل له ملكان يسألوه. انت كنت بتعمل ايه في الحياة بتاع يقول لهم ايه ؟ كنت

بضيع وقتي ازاي ؟ عمر ده ضيعته ازاي ؟ طب الفلوس انفقته ازاي؟ انفقته ازاي - [00:40:00](#)

ازاي ؟ لو ربع جنيه انفقته في غير طاعة الله فده انفقته للشيطان. ولو انفق مليون جنيه في طاعة الله فهذا للرحمة يبقى ربع جنيه

لو انفقته في غير طاعة ربنا يبقى ده للشيطان. ربنا يحاسبك عليه. ولو مليون جنيه في ضعف الله - [00:40:20](#)

فهذا للرحمن اذا لابد الانسان ان يجعل حياته كلها مرتبطة بالنور. قال الله ولكن جعلناه نورا اه اي جعلنا الوحي نورا. وهذا النور نهدي

به من نشاء من عبادنا. وانك يا - [00:40:40](#)

لتهدي الى صراط مستقيم. الناس اللي بيتبعوا الاسلام والسنة الناس السنيين دول هم احسن ناس في المجتمع احسن ناس في

المجتمع احسن طبقة في المجتمع. السنيين دول. ليه ؟ لانهم ملتزمون بنور الوحي. لان - [00:41:00](#)

سائرون سائرون في طريق الاستقامة. دايم يا اخوانا الطريق المستقيم المنور احسن طريق. مش كده انا المنسية العربية بتاعتي

قدامي طريقين. انا مسافر وديني طريقين. ببص كده دي الطريق منور ومستقيم - [00:41:20](#)

كل خمس امتار عمود منير عمود منير ومستقيم ومرصوم وطريق تاني ضلعة وكله مطبات وبرك ومستنقعات وملتوي. لو

انا عاوز امشي امشي في الطريق نقوم. الملتوي ولا المستقيم - [00:41:40](#)

المدير ولا المظلم كذلك. الناس الواحد اللي ماشيين على الطريق المستقيم المنير اللي ربنا اخد بايده وقواهم هم اهل السنة الملتزمون

بالسنة. قال الله وانك يا رسولنا يا محمد لا تهدي اللام - [00:42:00](#)

هنا للتأكيد اللام هنا للتأكيد وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذا الصراط مش بتاع اي حد تصيرات رباني صراط ربانية موصول بالله

ومآله الى الله. اذا هو موصول بالله. ومآله الى الله. ابتداء وانتهاء. يبقى طريق - [00:42:20](#)

المستقيم ده هو الى الله ابتداء وانتهاء. ابتداء اي شرعا وامرا وانتهاء اي حسابا اذا الصلاة صراط مستقيم. صلة الرحم الصراط

المستقيم. بر الوالدين صراط مستقيم. الصدق صراط مستقيم. الصدقة صراط مستقيم. التبسم في وجه اخيك صراط مستقيم -

[00:42:50](#)

مساعدة المحتاجين صراط مستقيم. طب الصراط المستقيم ليه ؟ لان الله امر بها شرعا دي بداية بدايتها. ونهايتها الى الله حسابا

وجزاء. طيب ترك الصلاة لأ الكذب لا. النوم الصلاة لأ مصاحبة الفاسدين لأ تضييع الاموال في غير طاعة الله لأ - [00:43:20](#)

عقوق الوالدين لأ. قطع الرحم لأ دي كلها ليست من الصراط ابدأ. ليس الصراط مستقيما يبقى هذا الصراط الذي تهدي الي محمد هو

صراط الله. وقوله صراط الله هذا بدن من صراط مستقيم - [00:43:50](#)

بدر صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهذا ترشيح للمعنى السابق اللي هو لله ملك السماوات والارض. الا الى الله

تصير الامور. اقرأ هذه الايات مرة ثم تقرأونها بعد - [00:44:10](#)

ان شاء الله بعض العلماء قالوا يزوجهم هنا اي يخلقهم سيجعلون يخلقهم ويجعلهم. لان ذكر وانثى هو عمارة الكون. لان ان الانسان اذا

انجب ذكورا فقط لن يعمر الكون. ولو انجب ولو انجب الها فقط لن يعمر الكون. اذا عمارة الكون بماذا - [00:44:30](#)

الذكر والانثى لا لا ابدأ انا قلت لكم ان بعض المفسرين الحقن المقصود بالتسجيل هو الايه ؟ الخلق والجهل. يعني من معاني تزويج

الخلق والجهل ان يجعلهم ذكرا وانثى او يخلقهم ذكرا - [00:45:10](#)

وده واولى حتى يحصل بهذا امارة كوني والله تعالى اعلى واعلم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان استجيبوا لربكم ما يومئذ وما

لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك البلاغ - [00:45:40](#)

رحمة فرح بها. وان تصبهم سيئة لله ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ويجعل من يشاء
قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا - [00:46:40](#)

الا وحى او من وراء حجاب او يرسل رسولا او يغسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وكذلك من امرنا. ما ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء صراط الله الذي - [00:48:10](#)

له ما في السماوات وما في الارض نهاية سورة الشورى. تفضل الاخوان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. استجيبوا لربكم على فكرة يا
اخوانا فيه ملحوظة مهمة جدا بان حكم الاخفاء يتأثر - [00:49:30](#)

بصفة الحرف او بصيغة الحرف او بصفة الصوت الذي يأتي بعد النون او التنوين يعني لو جينا مثلا شين بعد من وجبنا سين بعد من
وجبنا قاف بعد من نقول مثلا من شيء. نقول ايه؟ شف. لان الشين من صفاتها - [00:50:20](#)

التفشي لو جينا حاجة اهدأ من الشين اللي هو السين. ماشي؟ زي مثلا من ها؟ من سبيل نقول ايه؟ من سبيل. من سبيل الصوت
اختلف من شيء من سبيل. فيه اختلاف؟ طيب نشوف بقى القاف نقول ايه - [00:50:50](#)

من قابل. لان القاف فيها ايه؟ الاستعلاء. فلا بد يكون الامر للاستعلاء. ماشي يا اخوانا؟ فانتبهوا. حذاري ان تجعل الاخفاء كله مائة
واحدة. خطأ لابد ان يتنوع صوت الغنة بتنوع ايه؟ طبيعة الصوت الذي يأتي بعد. مين تاني - [00:51:20](#)

ونعلي صوتنا خالص عشان لو في اي خطأ نعرفه. جاي منين؟ نعرف من اين نؤتى؟ اتفضلوا لا مرد لان الدال اذا فحمت ضاد لا مرض
لا خطأ. لا مرد انت - [00:51:50](#)

عشان خاطر فالصوت يعلو شوية زي حالاتي بس علي صوت شوية فان اعرابي
لا اله الا الله ما شاء الله! لقيت اساتذة
خلاص ما شاء الله! جزاكم الله خيرا - [00:52:30](#)